

البرهان المؤيد

قادات الخلق إلى الحق بين مراتبهم البدائية ومراتب الصديقين النهائية ثلاثمائة ألف وثمانية وستون ألف مرتبة ليس للصديقين على مراتبهم من سبيل .
وبين مراتب النبيين ومرتبة سيد المخلوقين مراتب ودرجات في مرتبة محبوبيته مراتب لا تعد ولا تحد ولا تمر آونة إلا وله مرتبة ترفع ودرجة تنصب ومقام يدنو من الله لا تحيط به الأسرار ولا تدرك كيفيته الأوهام والأفكار تتميما للنعمة وتكميلا لشرف المحبة .
وبين مراتب الصديقين البدائية ومراتب الأولياء المقربين النهائية ألف ومائة واثنان وخمسون مرتبة فتح السبيل إليها للأولياء ولكن لا يصلون إلى مراتبهم النهائية أبدا وإن للقطبية الجامعة ثمانية وثمانين ألفا وستة عشر مرتبة كل مرتبة متوجهة إلى عالم من العوالم وكل مراتب أولياء العصر بالنسبة إلى مرتبة القطب الجامع واقفة في الأرض ورتبته متسمة أبواب السماوات وبين مراتب الأولياء البدائية ومراتب صلحاء الأمة الذين لم يحسبوا في عداد الأولياء كما بين السماء والأرض وبين مراتب الصلحاء وعامة الأمة الأحمدية مرتبتان التوبة والعمل الصالح